

8- شرح أبواب الأطعمة من جامع الترمذي

عبدالله السعد

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله الا في كتابه الجامع باب ما جاء انهسوا اللحم نهسا - [00:00:00](#)

والناس هو اخذ اللحم بالفم من العظم. يعني عدم استعمال اليد وانما هنا اخذ اللحم بالفم من العظم قال اخبرنا احمد بن منيع وهو البغوي ثقة حافظ توفي عام اربعة واربعين ومائتين. قال حدثنا سفيان - [00:00:30](#)

عن ابن عيينة ابن ابي عمران الهاللي الامام في عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن عبدالكريم امية وهو عبدالكريم ابن ابي المخارق البصري. وقد اختلفا في اسم ابيه فقيل قيس وقيل طارق - [00:00:55](#)

قال عن عبد الله وطبعا عبد الكريم الضعيف. وانما يكتب حديثه ولا يحتج به. وكان من اهل للفضل لكن لم يكن من اهل الاتقان قال عن عبدالله بن الحارث وهو الهاشمي - [00:01:21](#)

ثقة قال زوجني ابي فدعا اناسا فيهم صفوان ابن امية. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهسوا اللحم نهسا فانه امرؤ وابراً فانه اهناً وامراً وفي الباب قال عن عائشة وابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:01:46](#)

قال ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبدالكريم. وقد تكلم بعض اهل العلم في عبدالكريم المعلم. الذي هو ابن ابي المخارق ابو امية من قبل حفظه. فهذا التضعيف ليس - [00:02:16](#)

في دينه وانما من قبل حفظه. منهم ايوب السخطيان البصري نعم فهذا الحديث لا يصح وذلك لان في الاسناد عبدالكريم وهو ضعيف لا يحتج به وقد تفوض بذلك وفيما يتعلق بهذه المسألة الانسان مخير بين ان يأخذ اللحم بيده الى فمه وبين ان يأخذه - [00:02:36](#)

فمه من العظم مباشرة وسوف يأتيها في حديث بعد الحديث الذي يلي هذا انه نهس من الذراع صلى الله عليه وسلم. فالاكل مخير بين ان يأخذ بيده او ان يأخذ بفمه - [00:03:07](#)

نعم. قال باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرخصة في قطع اللحم بالسكين في ين. وهذا كما ذكر ابو عيسى انه مشروع ومرخص فيه وليس فيه شيء - [00:03:36](#)

اتعلمون ان اللحم يحتاج الى تقطيع؟ نعم وخاصة اذا كان يعني كبيرا تاج الى ان يقطع بشيء حاد. نعم قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة مشهور توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام - [00:03:56](#)

والصنعاني الابناوي وعبد الرزاق بن همام تو في عام احدعش ومائتين وهو ثقة مشهور على تفصيل في حديثه اولا فيما يتعلق بشيوخه فهناك شيوخ ومقدمون فيهم وهناك شيوخ قد تكلم في روايته عنهم - [00:04:22](#)

هناك شيوخ مسكوت في في روايته عنهم يعني هو ثقة فيهم لم يقدم ولم يؤخر اي تكلم عليه كاف ما يتعلق بالقسم الاول معمر هو اثبت الناس في معمر. وكثير من حديثه انما هو عن - [00:04:52](#)

راشد البصري واما شيوخ الذين تكلم فيهم فمثلا سفيان الثوري هو قد سمع من سفيان الثوري في موطين مرة باليمن فضبط عنه ومرة بمكة فلم يضبط عنه. فالعلة طبعا منه لا من سفيان الثوري. فمرة - [00:05:15](#)

ضبط عنه وذلك في سماعه منه باليمن. ومرة لم يضبط عنه وذلك في سماعه منه كهف نعم وكيف يعرف ذلك؟ هم اذا استنكروا الحديث قالوا هذا لعله مما سمعه عبد الرزاق من سفيان بمكة - [00:05:44](#)

نعم عبد الرزاق روى عن سفيان بن عيينة نعم طبعا اللي سماعه مرتين مرة لم سفيان الثوري وقد سمع ايضا من سفيان ابن عيينة

وغيره لكن اذا اطلق سفيان فهو الثوري واذا كان بن عيينة - 00:06:07

نعم قال اخبرنا طبعاً وايضاً في الرواة عنه هو قد تغير وذلك عندما اصيب بالعمى وذلك بعد المائتين. يعني اخذ يقبل التلقين وهذا التلقين غالباً يعني من كتابه من حديثه نعم - 00:06:28

ولكن في بعض من روى عنه اخيراً في بعض روايته عنه شيء. نعم ولا الاصل الاستقامة قبول قال اخبرنا ما عمر بن راشد البصري الامام وقد توفي في عام اربعة وخمسين ومئة. ومعمّر ابن راشد ايضاً في شيوخه وقواة عنه - 00:06:55

قيل نعم فهو مقدم في بعض الشيوخ كالزهري وعبدالله بن طاووس. وبعض الشيوخ قد تكون لما في روايته عنهم نعم بعض الشيء كروايته عن قتادة وبعض الشيوخ لم يتكلم في روايته عنهم كما انه لم يقدم - 00:07:22

نعم وكذا في الرواة عنه لان يعني هو عندما هو اصله من البصرة. فقدم اليمن فأرأوه من اهل الفضل والعلم فقالوا قيده اي زوجوه فزوجوه فجلس عندهم ولذا كان سماع اهل اليمن منه اتقن واضبط من غيرهم - 00:07:44

بخلاف من روى عنه بالبصرة كان اذا رجع في البصرة يعني لا يستقر شيئاً اياماً او مدة ويرجع فقد يحتاج الى ان يكسب من الحديث وقد لا يتيسر له مراجعة اصوله وهذا مظنة الخطأ - 00:08:12

نعم قال عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري الامام توفي عام ثلاثة او اربعة وعشرين ومائة. عن جعفر بن عمرو بن امية وهو سقا عن ابيه عمرو بن امية الدمري رضي الله عنه ان رأى النبي صلى الله عليه - 00:08:32

وسلم اهتز من كتف شات اهتز بالسكين قطع الحز فاكل ثم مضى الى الصلاة ولم يتوضأ وهذا يدل كما تقدم على انه لا يجب لا يجب الوضوء مما مسته النار - 00:08:56

لان كتف هذه الشاة يعني قد مستها النوم. نعم شويت او انضجت على النبض. فاكل ثم مضى الى الصلاة ولم يتوضأ قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فكل روايته من السقات المشهورين وقد خرجه الشيخان. قال وفي - 00:09:23

في الباب عن المغيرة ابن شعبة قال باب ما جاء في اي اللحم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم لنا ان الاطعمة المباحة هي على ثلاثة اقسام قسم كان يحبه ويثني عليه عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك الدبان والقرع - 00:09:51

وقسم هو مباح ولكن دمه من اجل رائحته كالثوم والبصل والكواث وقسم لم يأت لا هذا ولا ذاك وآآ القسم الذي يقابل هذا كله هو المحوم الطعام والشراب المحرم. نعم. فاللحم كان محبوباً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

ولذا قال هنا ابو عيسى اي اللحم احب؟ لان اللحم ليس على نوع واحد فهو على انواع اولاً من جهة الجنس. فعندنا لحم ظأن وعندنا لحم بقر ولحم حاشي وعندنا ايضاً لحم الطيور ولحم الاسماك. نعم. فاللحوم متعددة - 00:10:49

الله عز وجل على السمك لحماً طويلاً. الاشياء التي تعيش في البحر نعم الله عز وجل بانها لحماً طرياً. نعم واذا اتيت الى نفس اللحم ايضاً تجد ان هذا اللحم هو ايضاً على - 00:11:18

اصناف وليس على صنف واحد من حيث لذته. وقد تقدم ان اول طعام اهل الجنة زيادة كبد الحوت. وان هذه الزيادة من كبد الحوت لذية. نعم هي وبالتالي هي اول ما يقدم لاهل الجنة نسأل الله من فضله. امين. نعم. واذا جيت - 00:11:44

جئت ايضاً يعني كما تقدم الى تفصيل في اللحوم فكانت الدواء تعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا بوب ابو عيسى اي اللحم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:17

وكما ان ايضاً الكبد مقدمة ايضاً على غيرها. نعم قال حدثنا واصل بن عبد الأعلى وهو ثقة توفي عام اربعة واربعين ومائتين قال حدثنا محمد بن فضيل وهو ابن عزوان الضبي الكوفي وهو ثقة له - 00:12:37

وبعض الاوهام توفي عام خمسة وتسعين ومئة. الحافظ قال ثقة سبت نعم له بعض ما يستنكر قال عن ابي حيان التيمي وهو يحيى بن سعيد ابن حيان ابو حيان التيمي. وهو ثقة ثقة مشهور. عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير - 00:13:07

ابن عبد الله البجلي وهو ثقة مشهورة من الثالثة اي الطبقة الوسطى من التابعين وقد اختلف في اسمه. وانما هو مشهور بكنيته يعني هذا سبيل من اشتهر بكنيته فقد يعني - 00:13:32

يخفى اسمه. ولذا قد يختلف في اسمه كما يختلف في اسم أبي هريرة. نعم والذي يشتهر باسمه يعني قد تخفى كنيته. مثل عثمان رضي الله تعالى عنه عثمان بن عفان مشهور باسمه ولذا يختلف في كنيته. قال عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وأبو حيانة -

00:13:56

انا ببزوع عن أبي هريرة هذه سلسلة فيها عدة احاديث. نعم ومنها حديث جبريل المشهور قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فدفعت اليه الذراع. وكان يعجبه. فنحن منها اي اقتطع بضمه صلى الله عليه وسلم. قال وفي الباب عن ابن مسعود - 00:14:26 وعائشة وعبدالله بن جعفر وأبي عبيدة قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرجه الشيخان قال وابو حيان اسمه يحيى بن سعيد بن حيان التيمي وهو كوفي وابو زرعة بن عمرو بن جبير وهو كوفي ايضا. اسمه هرم - 00:14:56 وهذا من الاقوال التي قيلت فيه نعم قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نسبة الى الزعفرانية وهي من قرى بغداد ولا زالت بهذا الاسم نعم وتوفي عام ستين ومئتين وهو ثقة ثقة فصح. قال حدثنا يحيى بن عباد ابو عباد - 00:15:19 تقضي البصري وهو ثقة. قال حدثنا فليح بن سليمان وهو المدني. وفليح له اوهام مختلف فيه والاصل انه حسن الحديث. قال عن عبدالوهاب ابن يحيى من ولد عباد ابن عبد الله ابن الزبير - 00:15:50

وعبد الوهاب ابن يحيى ليس بالمشهور مقل. ولعله لا بأس به. طبعا الحافظ قال مقبول وهذا هو صنيعة فيمن كان مثله. من ليس من ليس مشهورا بالرواية. فهو لعله لا بأس - 00:16:14

به ولكنه مقل ولكن في سماعه من عبد الله بن الزبير نظر. هو عبد الوهاب ابن يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير فعبدالله بن الزبير جده الاعلى ففي سماعه من جده نظر وصنيع ابن حبان يفيد انه لم يسمع من احد من الصحابة - 00:16:36 قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه نعم عفوا قبل ان نكمل نعم قال عن عبد الله لم نكمل نعم. قال عن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي - 00:17:05

اسدي الصحابي الجليل وقد قتل رضي الله عنه عام ثلاث وسبعين وكان هو الخليفة نعم قتل من قبل الحجاج والحجاج كان تحت عبدالملك بن بغوان. نعم. طبعا خرج عليهم الحكم ثم توفي في زمنه ثم خلف او جاء بعد عبد الملك ابنه. الى ان جاءت - 00:17:24 وصارت الخلافة الى عبدالملك بعد قتل عبدالله من الزبير رضي الله عنه. قال ابو محمد بن حزم ان خلافة عبد قال لك لم تصح الا بعد قتل عبدالله بن الزبير - 00:17:59

فاجتمعوا بعد ذلك على اه عبد الملك بن مروان ابن الحكم نعم وكان عبد الله بن الزبير اول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة وخرجت اسماء مهاجرة وهي متم فوضعتة عندما قدمت المدينة - 00:18:13

فعندما توفي عليه الصلاة والسلام كان عمره نحو العشر سنوات. عن عائشة رضي الله عنها وهي خالته قالت مكان الذراع احب اللحم الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولكن كان لا يجد اللحم - 00:18:38

الا غبا يعني ليس دائما وانما اليوم تلو الاخر فكان يجعل اليه لانه اعجلها نضجا قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه نعم هذا الحديث لم يصححه ابو عيسى ونذهب الى ادم صحته وقد تقدم ما هو اصح منه ان الذراع كانت تعجبه - 00:18:58 صلى الله عليه وسلم فهذا الخبر فيه فليح ابن سليمان وهو مختلف فيه وفيه الانقطاع الذي في اسناده او نعم العقب والله اعلم ابن الوهاب لم يسمع نعم والد بن حبان ذكر في اتباع التابعين - 00:19:37

قال باب ما جاء في الخل والخل معروف وهو ما يؤتدم به. وهو مفيد. وقد اثنى عليه عليه الصلاة والسلام فقال نعم ادام الخل فالخل يؤتدم به. نعم. فيكون مع الطعام كالادام. قال حدثنا الحسن - 00:20:00

من عرفة وهو العبد وهو القول الراجح ثقته في عام سبعة وخمسين ومئة وقد سبعة وخمسين ومئتين. وقد جاوز المئة. عمر. قال مبارك بن سعيد ابن مسروق. الثوري اخو سفيان بن سعيد الثوري ومبارك - 00:20:29

سقة وتوفي سنة ثمانين ومئة. قال عن سفيان اي اخيه سفيان بن سعيد الثوري. الامام توفي عام واحد ومئة. قال وهو نعم امام عن ابي الزبير ومحمد ابن مسلم بنت تدرس المكي وهو حافظ. توفي عام ستة وعشرين - 00:20:54

ومئة توفي عام ستة وعشرين ومئة. قال عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادم الخل فهذا فيه ثناء منه صلى الله عليه وسلم على الخلق. وانه نعم الادم - [00:21:14](#)

الذي يؤتم به. نعم قال احد نعم وطبعا قال حدثنا عبد الله بن عبدالله الخزاعي البصري وعبدالله وعبد عفا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري ثقة نعم توفي ميتين واربعة واربعين - [00:21:40](#)

نعم سبعة وخمسين ميتين وسبعة وخمسين توفي عام سبعة وخمسين ومائتين. قال حدثنا معاوية بن هشام وهو القصاب توفي عام ثمانية وتسعين ومئة نعم اربع نعم احسنتم. شفي عام اربعة اربعة ومائتين. شفي يا عم اربعة ومائتين - [00:22:16](#)

ومعاوية بن هشام له بعض الاوهام والاصل في حديثه القبول عن سفيان الثوري عن محارب بن ديثار ومحارب باندثار ثقة جليل. وكان قاضيا عالما فقيها. في عام ستة عشر ومئة. ان - [00:22:43](#)

بن عبدالله رضي الله عنهما قال نعم الادم الخل قال ابو عيسى وهذا اصح من حديث مبارك بن سعيد ففي رواية مبارك بن سعيد عن سفيان عن ابي الزبير وهنا - [00:23:05](#)

سفيان عن محارب ابن ديسار عن جابر بن عبدالله واعطنا اسناد في مسلم طبعا الترمذي يرجح رواية معاوية بن هشام عن ابي بشر عن ابي سفيان عن جابر مم هذا نعم اسناد اخر عن جابر - [00:23:45](#)

مالها سنداه عند مسلم شوفها عند ابي داود كيف عند ابي داود ويسند الاخر عند ابي داود ان قالوا حسبناكم مم والنسائي نفس الاسم معاوية بن هشام ايه نعم اذا الخلاصة ان ابا عيسى يرجح واية سفيان عن محارب ابن ديساوي - [00:24:19](#)

وهو من غاية معاوية بن هشام وقد اخرجه ايضا ابو داود من طريقه وهذا والله اعلم يؤيد ما قاله ابو عيسى ما قاله ابو عيسى الترمذي قال حدثنا محمد ابن سهل ابن عسكر البغدادي - [00:26:01](#)

وهو التميمي ثقة حافظ ولكن له بعض الغرائب توفي ميتين وواحد وخمسين ولا حدثنا يحيى ابن حسان التنيس واصله بصري وهو ثقة قال حدثنا سليمان ابن بلال المدني وهو ثقة مشهور عن هشام بن عضوة ابن الزبير وهو ثقة مشهورة عن ابيه عمر بن الزبير عن عائشة - [00:26:20](#)

رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال نعم الادم الخل. وهذا ايضا صحيح وقد اخرجه مسلم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الداجمي السموقندي توفي عام خمسة وخمسين ومئتين. قال اخبرنا يحيى بن حسان التنيس السابق واصله بصوي. قال عن سليمان من بلال بهذا الاسناد - [00:26:47](#)

نحو الا انه قال نعم الادم او الادم الخل قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا يعرف الا من حديث هشام ابن عروة الا من حديث سليمان ابن بلال - [00:27:13](#)

نعف وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الخبر قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلا الهمداني وهو من الحفاظ. توفي عام سبعة وثمانية واربعين ومئتين. قال حدثنا - [00:27:35](#)

ابو بكر بن عياش الاسدي الكوفي. نعم. وتوفي عام اربعة وتسعين ومئة. وحديثه القديم هو صدوق وحديثه القديم اقوى. وكان من اهل الفضل والعبادة وهو الذي يعرف عند القطاء بشعبة. نعم - [00:28:05](#)

ولقد ان اسمه كنيته هذا العقرب وقد تقدم لنا ذلك وقد عمم نعم قال عن ابي حمزة الثماني وابو حمزة ثابت ابن ابي صفية اسمه ثابت ابن ابي صفية وهو لا يحتج به - [00:28:34](#)

قال عن الشاب عامر بن شراحيل الهمداني الشعبي الكوفي الامام. توفي ثلاث ومئة وقيل وذلك قال عن ام هانئ بنت ابي طالب واسمها فاخنة. رضي الله عنها. اخت علي قالت دخل علي رسول - [00:28:58](#)

الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء فقلت لا الا في صابون يابسة وخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوى به فما اكفر بيت من ادم فيه خل - [00:29:19](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ام هانئ. الا من هذا الوجه وام هانئ ماتت بعد علي ابن ابي طالب

بزمان طبعا هذا لا يصح والشعبي لا يعرف - [00:29:42](#)

له سماع من ام هاني نعم قال البخاري لا اعرف للشعب سماعا من ام هاني فهذا الخبر كما تقدم ليس بصحيح وطبعا في بعض النسخ وسألتهم محمدا عن هذا الحديث قال لا اعرف للشعب سماعا من امي هائلة فقلت ابو حمزة كيف هو عندك؟ فقال احمد بن حنبل -

[00:30:03](#)

تكلم فيه وهو عندي مقابل الحديث. هذا بارك الله فيكم في العلل الكبير. هذا الكلام في العلل الكبير فهناك من ادخله او عل او يعني

علق به على كلام الترمذي هنا - [00:30:35](#)

والا فانه في العلل الكبير. وتقدم لنا ان هناك زيادات يقول المحقق ليست موجودة في النسخ التي بين ايدينا او بعض النسخ وتجد ان

هذه الزيادات انما هي من كلام الترمذي في ماذا؟ في علله الكبير. نعم - [00:30:55](#)

نعم الخلاصة ان هذا الخبر لا يصح من اجل ابي حمزة الثومالي والشعبي لا يعرف له سماع من امه هناء وابو حمزة السمالي لم يقوه الا

البخاري. على حسب ترجمته في التهذيب - [00:31:20](#)

نعم. ولعل نقف عند هنا - [00:31:39](#)